

التربية النظامية لكبار السن، والمنظور المستقبلي لكيفية رعاية مؤسسات التربية النظامية لكبار السن كما يلي:

أولا : المنظور المستقبلي لكيفية رعاية مؤسسات التربية النظامية لكبار السن:

كان من أهم التوصيات التي جاءت في المؤتمر العالمي للشيخوخة المنعقد في فيينا بالنمسا انه من الضروري أن تعرض التربية لأهم سمات الشيخوخة واحتياجاتها والإعداد لها (٩٠)، ومن هنا تأتي أهمية تكوين منظور مستقبلي لتكوين الطالب المعلم بكليات التربية، والمناهج الدراسية في مرحلة التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي بصفة عامة، لذلك يتناول البحث المنظور المستقبلي للمؤسسات التربوية التالية:

١ - كليات التربية:

من نتائج الدراسة الميدانية تبني أن أغلب المناهج التربوية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية لا تهتم بمرحلة الشيخوخة، لذلك توصي الباحثة بضرورة تضمين مناهج إعداد الطالب المعلم كل الموضوعات

الدراسية الخاصة بمرحلة الشيخوخة، خاصة تلك التي حازت على نسبة عالية من الأهمية مثل: المشكلات الاجتماعية للمسنين، المشكلات النفسية للمسنين، التعريف بمرحلة الشيخوخة وخصائصها النفسية، وجهة نظر المفكرين المسلمين في رعاية كبار السن، ولا شك أن الاهتمام ببحث مفاهيم الشيخوخة واحتياجاتها ضمن الإعداد التربوي للمعلم يساعد على تفهمه لكبار السن، وكيفية رعايتهم، فتزداد قدرته على تغيير مفاهيم التلاميذ نحو كبار السن، مما يدفعهم لحسن رعاية مسنيهم، وتقدير واحترام كبار السن في المجتمع.

٢ - مؤسسات التعليم قبل الجامعي :

أظهرت أدبيات البحث أن مناهج التعليم العام تهمل مرحلة الشيخوخة، لذلك ينبغي بذل الجهد لتحليل مضمون المقررات الدراسية لجميع مراحل التعليم العام، خاصة في مقرري اللغة العربية والتربية الدينية، لتضمينها بعض القيم الدينية والاجتماعية الأصيلة التي تحث على البر والإحسان للوالدين، وبيان فضل المسنين على أبناء الأجيال التالية، ومحاولة تنقية

المناهج والمقررات الدراسية الحالية من المفاهيم الخاطئة حول المسنين، لكي ينشأ جيل يقدر كبار السن، ولا يستهين بمكانة الشيوخ.

٣ - مؤسسات التعليم الجامعي :

يعتبر مجال الشيخوخة وبيوت رعاية المسنين مجال تدريبي جديد لطلبة وطالبات الخدمة الاجتماعية وكليات التربية (بالنسبة للمتخصصين في مجال تعليم الكبار، والإدارة التربوية لبيوت رعاية كبار السن)، لذلك ينبغي توجيه نظر المسؤولين عن وضع المناهج والمقررات الدراسية بكليات التربية لسرعة تنفيذ هذه التوصية، وعمل التنظيمات اللازمة لتدريب الطلاب في بيوت المسنين، فهي بمثابة مجال عمل جديد للخريجين المتعطلين عن العمل، مع التوصية بضرورة عمل الآتي:

- ضرورة إدخال علوم المسنين ومفاهيم الرعاية الممتدة في المناهج الدراسية في مختلف الكليات كالتب، والآداب، والخدمة الاجتماعية.
- استحداث شعبة في كليات التربية متخصصة في دراسات الشيخوخة.

- استحداث تخصص دقيق على مستوى الدراسات العليا في

الشيخوخة في شتى المجالات العلمية.

- منح دبلوم مهني في الشيخوخة للفئات العاملة مع كبار السن، أو

الراغبين في ذلك مشابها للدبلوم العام في التربية.

- دعم البحث العلمي في مجالات رعاية المسنين وتبادل الخبرات مع

الدول العربية والأجنبية.

ثانيا: المنظور المستقبلي لكيفية رعاية مؤسسات التربية اللانظامية لكبار

السن :

تشمل مؤسسات التربية اللانظامية لكبار السن العديد من المؤسسات

مثل الأسرة والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام المختلفة والمجتمع

المحلي، لذلك يتناول البحث المنظور المستقبلي بالترتيب التالي:

١ - الأسرة :

من الملاحظ أن نسبة ٩٠% من المسنين يعيشون متمتعين برعاية

أسرهم أو الأسر البديلة، بينما نسبة ١% منهم فقط تستوعبهم دور

المسنين، ولكن يوجد نسبة ٩% منهم مازالوا في قائمة الانتظار للانتقال
بإحدى دور المسنين، لذلك يجب أن يكون الجانب الأكبر من أهداف التخطيط
لرعاية المسنين أن يكون مركزا على جانب دعم الأسرة والأسرة البديلة
لأن هذا الأسلوب هو الذي يلائم قيم وتقاليد المجتمع المصري، ولأنه أقل
في التكلفة، كما أن هناك ثقة كبيرة في أن العائد الاجتماعي عاندا مرتفعا
سواء في جانب المسن أو جانب الأسرة (٩١) لذلك توصي الدراسة بما يلي:

- ينبغي أن تقدم الدول أساليب، وبرامج تدعم دور الأسرة في رعاية
واحترام المسن، مما ينعكس بالإيجاب على صحة المسن، ويقلل
من تزايد الطلب على الخدمات للمسنين.
- أن تبرز المواد الإعلامية المقدمة من خلال وسائلها المختلفة قيمة
التواصل بين الأجيال، وتؤكد قيمة الترابط الأسري، واعتبار المسن
مرجعا يحمل خبرة السنوات.

- ضرورة تدريب أعضاء الأسرة أبناء وأحفاداً على كيفية رعاية المسن داخل الأسرة لما لذلك من معانٍ مستمدة من ديننا الحنيف كالإحسان بالوالدين، والبر بهم.

- أن تقدم الدولة خدمات الرعاية الطبية المنزلية المنخفضة التكلفة، والأدوية لمساعدة الأسرة في رعاية مسنيهم، فالعصر الحديث هو عصر التغير الاجتماعي السريع، يشغل فيه الأبناء بمطالب الحياة المادية عن الوفاء بحقوق الآباء، بل إن الأبناء في حاجة إلى استمرار الآباء في إعالتهم.

٢ - المؤسسات الدينية :

للدين تأثير على الروح والعقل، مما يسهل مهمة الخطيب في استثارة نفوس المصلين، لذلك توصي الدراسة بما يلي:

- الاستفادة من أئمة المساجد وعلماء الدين في إلقاء دروس عن دور الإسلام في رعاية المسنين، وتنظيم برامج وخطب لذلك، والتنويه

عنها في جميع الصلوات كصلاة العيدين، والصلوات الخمس، خطبة الجمعة، الحلقات والدروس الدورية.

- ضرورة أن تقوم أجهزة الدعوة بتأصيل الوعي الديني، وإضفاء روح القداسة على رعاية كبار السن من جانب الأهل والأقارب، والعطف عليهم، وتضمن ذلك في الخطب في الصلوات المختلفة بالمساجد والكنائس.

٣ - وسائل الإعلام :

للإعلام دور كبير في التأثير على اتجاهات المتلقين، فهو من أهم الجوانب التي ينبغي وضع استراتيجية له، ويمكن أن تستمد خطوطها الرئيسية من التوصيات التالية:

- الاستعانة بوسائل الإعلام في التوعية بقضايا كبار السن ومشكلاتهم واحتياجاتهم، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، والشائعات عن مرحلة الشيخوخة بالاستفادة من الدراما التليفزيونية.

- الاستفادة من الجهاز الإعلامي في تهيئة المسن لهذه المرحلة قبل أن يصل إليها.

- مراعاة تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطفل، والشاب نحو كبار السن من خلال المواقف والخبرات التربوية والثقافية في الأسرة، والمدرسة، والمساجد، ووسائل الإعلام.

- يجب أن تقدم برامج عن المسنين وقدراتهم على المساهمة في تنمية المجتمع بوسائل الإعلام المختلفة.

- يجب أن تقدم برامج عن المبدعين من المسنين، وأن تخصص لهم صفحات في الجرائد.

٤ - المجتمع المحلي :

نظرا لأن الدولة تنظر إلى المسنين على أنهم مشكلة يجب حلها بأقل التكاليف، فليس غريبا أنه لا يوجد عندنا سياسة اجتماعية متكاملة بشأنهم، وأن ما يصدر بشأنهم من تشريعات وخدمات ينقصه التطوير.

وانطلاقا من النظرة الإيجابية بأن كبار السن مواطنون لهم كل حقوق المواطنة، نطرح بعض التوصيات كعناصر استراتيجية مستقبلية للمسنين كما يلي:

- إصدار تشريعات خاصة بكبار السن يتضمن الاستفادة من خبرات كبار السن في مجال أعمالهم السابقة، بوصفهم مستشارون في أماكن أعمالهم وفقا لقدراتهم.

- تأسيس بنك معلومات عن المسنين، وإعدادهم وتوزيعهم بين المحافظات ونسبة من يتمتعون بخدمة بيوت الرعاية الحكومية والأهلية.

- تكوين مجلس قومي لكبار السن، يضم مجموعة من الخبراء والمتخصصين في جميع المجالات لوضع تخطيط استراتيجي، وبرامج عمل قادرة على تحقيق كافة الاحتياجات للمسنين، وتحويل هذه الفئة من السكان من فئة محتاجة للمعونة إلى فئة قادرة على الإنتاج كل حسب مجاله.

- صياغة مؤشرات التنبؤ المستقبلي لأبعاد مشكلة المسنين، وشيخوخة الهرم السكاني خلال القرن الحادي والعشرين، ووضع أسس التحكم في مسارها للاستفادة من فئة كبار السن للمساهمة في تحقيق التنمية على قدر طاقاتهم، مما يقلل من نسبة الإعاقة في المجتمع.

- إحداث تقارب وتواصل بين الأجيال داخل المجتمع، بالربط بين مشروعات الشباب ومشروعات المسنين من خلال وسائل الإعلام، والمساهمة في تسويق منتجاتهم.

- إقامة معارض وندوات يرأسها كبار الأدباء والفنانون المسنون،
واستغلال فرصة المعرض السنوي للكتاب في ذلك.

مقترحات بدراسات وبحوث أخرى :

- تحليل مضمون المناهج والمقررات الدراسية لمراحل التعليم قبل الجامعي، لتوضيح مدى تضمنها لموضوعات عن كبار السن.
- التخطيط والتوصيف للمقررات الدراسية الخاصة بكبار السن، لتدرس للطلاب بكليات التربية والخدمة الاجتماعية والطب والآداب.
- التخطيط لاحتياجات كبار السن التربوية والصحية والإيوائية.

1- U.N : World Population on Prospects "The 1994 Revision", New York. UN.1995

٢- سيد محمد عبد العال: "خطة قومية لإعداد وتأهيل المسنين قبل وبعد التقاعد، الندوة العلمية "المسنون في مصر الواقع والمستقبل".

ج.م.ع، وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، الإدارة العامة للأسرة والطفولة، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ص ٢١٤ - ٢١٥ .

٣- عزت حجازي : "المسنون في مصر" ورقة مقدمة للندوة العلمية "المسنون في مصر الواقع والمستقبل"، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ٢٢ .

٤- هشام مخلوف وآخرون : التنبؤات السكانية لأغراض التنمية، المركز الديموجرافي، القاهرة ١٩٩٤ ، ص -٥ .

٥- شحاته محمد قنديل : التعمر الديموجرافي في مصر، احتمالاته وآثره، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، جدول رقم ٤ ، ٤ .

- ٦- مصطفى عبد الباقي، سميحة مخلوف : "تصور مقترح لبرنامج تعليم الكبار والمتقاعدين في مصر"، المؤتمر الدولي للمسنين، (مناسبة إعلان الأمم المتحدة العام ١٩٩٩ عاما دوليا للمسنين)، والمنعقد في الفترة من ١٨ - ٢٠ مايو ١٩٩٩. مركز الإرشاد النفسي وقسم طب وصحة المسنين، جامعة عين شمس، ص ص ٣٢٥ - ٣٢٦.
- ٧- آمال صادق، فؤاد أبو حطب : نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، الأجلو المصرية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٥ ، ص ص ٦٠٠ - ٦٠٢.
- ٨- محمد الجوهري : "احتياجات كبار السن في الوطن العربي ومواجهتها بالاستفادة من التجارب العالمية"، الاجتماع التنسيقي للجان الوطنية للمسنين - ٢ - ٥ / ٥ / ١٩٩٩، تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية وجامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٩٩ ، ص ١.
- ٩- عزت حجازي: مرجع سابق ص ٢١.
- ١٠- محمد الجوهري: مرجع سابق ص

١١- الندوة العلمية : "المسنون في مصر الواقع والمستقبل". المقدمة.

١٢- محمود محمد السيد فرحات : التخطيط للجهود التربوية الخاصة بتلبية

احتياجات المسنين المتقاعدين في ج.م.ع رسالة دكتوراه ، غير منشورة،

قسم أصول التربية، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس،

.١٩٨٨

١٣- عبد الرحمن سيد سليمان : "دراسة نفسية لمرحلتي الرشد والشيخوخة

في القرآن الكريم"، مجلة دراسات تربوية، مجلد ٦، الجزء ٢٩، دار الكتب

القاهرة ١٩٩٣، ص ٢٦١ - ٢٦٣.

14-Mehrotra, Chandra. M. : Enhancing of aging through Faculty Development Educational Gerontology; V.22 N.1, pp.1-7. Jan. Feb. 1996.

١٥- رشاد أحمد عبد اللطيف : "مداخل حديثة في رعاية المسنين، رؤية

مستقبلية"، الندوة العلمية " المسنون في مصر، الواقع والخيال"، مرجع

سابق، ١٩٩٩.

16- Ward Christopher R. Duquin, Mary E., Strecman Heidi :
"Effects of Intergenerational Massage of Future Caregivers,

Attitudes Toward Aging". The Elderly, and Caring for the elderly. "Educational Gerontology ; V.24 N.1, pp.35-46, Jan. Feb.1988

١٧- عارف الدسوقي : "أساليب الرعاية الاجتماعية لكبار السن والرؤية المستقبلية" ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية (حول كبار السن ورؤية مستقبلية) في الفترة من ٥ - ٦/٦/١٩٩٩، وزارة الشؤون الاجتماعية، الإدارة العامة للأسرة والطفولة، إدارة رعاية المسنين، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحدة طب المسنين، جامعة عين شمس، القاهرة، يونيو ١٩٩٩ م.

١٨- محمد الشحات الجندي : "قراءة في تشريعات المسنين، رؤية مستقبلية" ، ضمن وقائع الندوة العلمية، ١٩٩٩.

١٩- عزت حجازي، مرجع سابق، ص ٢٧.

٢٠- مثال ذلك سورة غافر، الآية ٦٧ ، النحل، الحج، الآية ٣٤.

٢١- (وما تدري نفس بأي أرض تموت" سورة لقمان، الآية ٣٤).

٢٢- راجع في ذلك على سبيل المثال: ابن كثير في التفسير ٥٥٨/٣ ط،
وابن الجوزي، زاد المسير، ٣٥٥/٤ ، ٤٦٧ - ٤٦٨ و ٤٩٤/٦ طبعة
دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٤هـ، وقد جمعت بعضهم هذه الأقوال في
دراسات سابقة مثل د. آمال صادق، د. فؤاد أبو حطب، نمو الإنسان من
مرحلة الحنين إلى مرحلة المسنين، ط ٣، ١٩٩٥ م - الأنجلو المصرية -
ص ٥٨٧ - ٥٨٨.

٢٣- عبد الله ناصر السدحان : رعاية المسنين في الإسلام، طبعة أولى،
١٤١٨ هـ (١٩٩٨م)، ص ١٤.

٢٤- ابن الجوزي : مرجع سابق ٣٥٣/٥.

٢٥- راوية أحمد في المسند ٣١٠/٢ ط، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية
مصر. وقال الهيتمي إسناده صحيح في مجمع الزوائد، طبعة مكتبة القدس
- القاهرة ٢٠٣/١٠.

٢٦- سيد قطب: في ظلال القرآن، طبعة سادسة، دار الشروق، بيروت
٢٧٧٦/٥ - ٢٧٧٧.

٢٧- فخر الدين الرازي: التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، طبعة دار الكتب العلمية، طبعة أولى، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ١٤١١هـ - (١٩٩٠م) ٥٢/٧.

٢٨- أورده الهيثمي في مجمع الزوائد الأدب: "الأدب باب توقيير الكبير، ورحمة الصغير" ١٤/٨، وذكر في الباب عددا من الأحاديث بنحوها يقوي بعضها بعضنا ١٤/٨ - ١٥.

٢٩- أورده الهيثمي، مرجع سابق، وعزاه للبزار وقال فيه الحارث ضعيف جدا ٧٨/٨، أورده كذلك مسلم، في الصحيح الإيمان، باب غلظ تحريم إسبال الإزار وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ٠٠ ج (١٧٢) نشر وتوزيع رئاسة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية - ٢٠٢/١.

٣٠- راجع آمال صادق، فؤاد أبو حطب: مرجع سابق ص ٦٦٧ - ٦٦٩، وأيضا محمد فهمي، نورمان منير حسن فهمي: الرعاية الاجتماعية للمسنين ١٩٩٩م، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ٤٧ - ٥٤.

٣١- البخاري في صحيحه : ك الدعوات، باب: التعوذ من فتنة الميعاد
والممات، ج (٦٣٦٧) ١١ / ١٨٠.

٣٢-المراجع السابقة الكتاب : باب التعوذ من عذاب القبر، ج (٦٣٠٦٥)
١١ / ١٧٨، وقد ترجم البخاري أيضا من نفس الكتاب لباب (التعوذ من
أرذل العمر ١١ / ١٨٣) وباب : الاستعاذة من أرذل العمر، ١١٠٠٠ /
١٨٥.

٣٣- ذكره ابن كثير عند تفسيره لآية ٢٦٦ من سورة البقرة، مطبعة
الأنوار المحمدية، باب الخلق، مصر (د.ن).

٣٤- آمال صادق، فؤاد أبو حطب، مرجع سابق، ص ٦١٤.

٣٥- انظر تفصيلات ذلك عند ابن قيم الجوزية : "زاد المعاد في هدى خير
العباد، حيث ذكر الآراء في حكم النفقة على الأقارب ورجح وجوبها، وذكر
أن ذلك حكم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الموافق لكتاب الله تعالى من
وجوب النفقة على الأقارب ٤/١٦٣ - ١٦٧ طبعة ثالثة إدارة البحوث
العلمية والوعظ والدعوة والإرشاد ، الرياض ، السعودية، دون تاريخ.

٣٦- المعجم الوسيط ١ / ٤١٠ طبع يكمل.

٣٧- ابن الجوزي، مرجع سابق (التفسير) ٦/٦٤.

٣٨- ابن كثير، مرجع سابق ٣/٣٠٥، وانظر أيضا ابن الجوزي : الهدى
١٦٣/٤ - ١٦٧.

٣٩- الخطيب الشربيني : "مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج"،
دار الفكر، دون تاريخ ١/٤٦٤، وانظر أيضا : ٣/٢١٢ - ٢١٣ ، ٣ /
٤٤٨ - ٤٤٩.

٤٠- انظر في التشريعات الوضعية المصرية، دستور جمهورية مصر
العربية ، الصادر ١١ / ٩ / ١٩٧١م، المواد : ٧/٩ ، ١٢ ، ١٧ ، التشريعات
الاجتماعية في مصر، محمد الشحات الجندي، مرجع سابق ص ٥ - ٩.

٤١- محمد الشحات الجندي، مرجع سابق ص ١٢ - ١٥ ، حيث عرض
للتكافل العائلي في تشريع التأمين الاجتماعي، ووضع معايير استحقاقه
وشروطها وقارن بالشريعة الإسلامية.

٤٢- راجع محمود السعيد فرحات : التخطيط للجهود التربوية الخاصة

بتربية احتياجات كبار السن المتقاعدين في جمهورية مصر العربية، مرجع

سابق.

٤٣- عبد الوهاب خلاف: علم أصول الفقه، طبعة ١٩٩٥م، دار الفكر

العربي، القاهرة، ص ١٩٩.

٤٤- ابن الجوزي: التفسير، مرجع سابق ٣ / ٣٠٤.

٤٥- ابن كثير، مرجع سابق ٣ / ٣٠٤.

٤٦- الخطيب الشربيني، مرجع سابق ١ / ٩٣.

٤٧- الخطيب الشربيني، مرجع سابق ١ / ١٥٤.

٤٨- الخطيب الشربيني، مرجع سابق ١ / ٤٤٠.

٤٩- مسلم، ك الحج، باب: الحج عن العاجز لزمانة وهمم ونحوهما أو

للموت م (١٣٣٤)، إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوى والإرشاد،

السعودية، ٩٧٣/٢٠.

٥٠- أخرجه مسلم، في ك الحج، باب: استحباب تقديم الضعفة من النساء وغيرهم من مزدلفة إلى منى أواخر الليل قبل زحمة الناس. في (١٢٩٣) من طرق ٩٤١/٢.

٥١- الخطيب الشربيني ٥٠٨/١ ، ٥٠٩.

٥٢- الترمذي: كتاب الدعوات، باب ما جاء فمن يحلف بالمشي لا يستطيع ف (١٥٣٧) تحقيق أحمد شاکر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان ٤ / ١١١.

٥٣- رواه أحمد في المسند، الفتح الرباني، مرجع سابق، ك الظهار ١٧ / ٢١، وانظر ابن كثير في التفسير، مرجع سابق، ٤ / ٣١٩، حديث صحيح.

٥٤- راجع في مقدار الوسعة والمدد، يوسف القرضاوي: "فقه الزكاة"، الطبعة العشرون، ١٩٩١م، مؤسسة الرسالة بيروت ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥،

راجع في معنى الفكر عند ابن الجوزي، غريب الحديث، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلنجي، ط أولى ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، بيروت ١٨٩/٢.

- ٥٥- والواقعة بكاملها عند أبو يوسف في الخراج، تحقيق محمد إبراهيم
البناء، دار الإصلاح ١٩٨١م، ص ٢٥٩.
- ٥٦- أبو يوسف، مرجع سابق، ص ٢٩٠.
- ٥٧- أبو عبيد القاسم بن سلام، الأموال، تحقيق محمد عمارة، دار الشروق،
بيروت ١٤٠٩هـ، ص ١٢١.
- ٥٨- أبو يوسف، مرجع سابق، ص ٢٥٤.
- ٥٩- البخاري في صحيحه "كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك" جزء
حديث (٤٤١٨) ٧ / ٧١٥ - ٧١٩، أنظر المرجع السابق، نفس الحديث
حيث ورد فيه (عند عبد الله بن كعب - وكان قائد كعب من بني هاشم
عمي) ٧/٧١٧، انظر كذلك ابن الجوزي - التفسير ٥/٢٥.
- ٦٠- انظر الهيثمي: "مجمع الزوائد، كتاب الدعوات، باب: دعاء الولد لوالده
١٠ / ١٣٥.
- ٦١- جاء ذلك في عدد من الأحاديث كما في صحيح البخاري: كتاب الأدب،
باب: لا يحاهد إلا بإذن الأبوين، ج (٥٩٧٢) ١٠/٤١٧ من فتح الباري.

٦٢- في برهما واجب والنافلة سنة وقد بين الرسول (صلى الله عليه وسلم) في قصة جريح العابد مع أمه قال الهيثمي رواه أحمد في المسند الصحيح: كتاب البر والصلة: باب: في الولد يدعو والده وهو في الصلاة، مجمع الزوائد ١٤٧١٨.

٦٣- انظر سبب نزول الآية في تفسير ابن كثير ٤٤٥/٣.

٦٤- انظر الحديث في البخاري: كتاب الأدب باب، لا يسب الرجل والديه في (٥٩٧٣) ٤١٧/١٠ من الفتح.

٦٥- الهيثمي: مجمع الزوائد ك البر والصلة : باب : ما جاء في البر وحق الوالدين ١٣٨/٨.

٦٦- في قصة الثلاثة الذين انطبق عليهم فم الغار فتوسلوا وتوسل أحدهم ببر والديه والقصة في البخاري: كتاب الأدب - باب احابة دعاء من بر والديه ٤١٨/١٠ - ٤١٩.

٦٧- انظر البخاري: كتاب الأدب : باب عقوق الوالدين ج (٥٩٧٦) ٤١٩/١٠.

- ٦٨- ج.م.ع، وزارة الشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية: دراسة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المسنين وطرق التغلب عليها، القاهرة، ص ١١ ، ١٢ .
- ٦٩- المرجع السابق.
- ٧٠- محمد الجوهري، مرجع سابق ص ١٠ ، ١١ .
- ٧١- يوسف ميخائيل أسعد: رعاية الشيخوخة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٠، ص ١١٥ .
- ٧٢- آمال صادق، فؤاد أبو حطب، مرجع سابق، ص ٦٨٠ - ٦٨٤ .
- ٧٣- المرجع السابق، ص ٥٩٠ .
- ٧٤- المرجع السابق، ص ٥٤٨ - ٥٥٠ .
- ٧٥- عزت حجازي - مرجع سابق، ص ٢١ .
- ٧٦- آمال صادق: مرجع سابق، ص ٥٥٠ .
- ٧٧- نقلًا عن راشد محمد أبي الخيل : الشيخوخة ومراكز العناية بالمسنين في العالم، المملكة العربية السعودية، مطابع الشريف، ١٩٩١، ص ٦٠ .

٧٨-رشاد أحمد عبد اللطيف، مرجع سابق، ص ١٦٦.

٧٩-آمال صادق، مرجع سابق، ص ص ٤٤١ - ٤٤٢.

٨٠-عزت حجازي، مرجع سابق، ص ١٧ ، ١٨.

٨١-عبد الله قاسم الوشيلي : المسجد ودوره التعليمي عبر العصور من

خلال الحلقة العلمية ، سلسلة رسالة المسجد، مؤسسة الرسالة، بيروت،

١٩٨٨، ص ٨٦.

٨٢-عبد العزيز محمد اللميلم : رسالة المسجد في الإسلام، جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٥، ١٩٩٣ ، ص ١٠٦.

٨٣-المرجع السابق، ص ١٣١.

٨٤-يوسف ميخائيل أسعد، مرجع سابق، ص ١٣٥.

٨٥-المرجع السابق، ص ٢٤٥ ، ٢٤٦.

٨٦-سهام كمال : "الآباء والأجداد من منظور إذاعي، رؤية واقعية ونظرة

مستقبلية"، الندوة العلمية السنوية في مصر الواقع والمستقبل، مرجع

سابق، ص ٥٣ ، ٧١.

٨٧- هدى محمد فناوي: "سيكولوجية المسنين"، مركز التنمية البشرية

والمعلومات، القاهرة، ١٩٨٧، ص ص ٩٦ - ٩٨.

٨٨- هدى فناوي، المرجع السابق.

٨٩- يوسف ميخائيل أسعد، مرجع سابق، ص ٢٣٩.

٩٠- توصيات المؤتمر الدولي للمسنين ١٩٩٩، مرجع سابق، ص ٤٥٦.

استمارة استبيان

موجهة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية

سعادة الأستاذ الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

موضوع رعاية المسنين من الموضوعات التي لم تظهر على سطح
الكتابات العلمية والتربوية إلا حديثاً وقد ظهر العديد من البحوث حالياً
تناولت العديد من جوانب رعاية المسنين، ولكن ثبت أن موضوع تهيئة
الأسرة لرعاية المسنين لم تأخذ نصيبها من البحث والدراسة. وقد أكدت
الكثير من المؤتمرات على أهمية دراسة هذا الموضوع.

لذلك يهدف البحث الحالي إلى تهيئة أفراد الأسرة لتحسين رعاية
المسنين، ودور التربية في ذلك هو إعداد المعلم القادر على توعية التلاميذ
(كأفراد في الأسرة) في مرحلة التعليم قبل الجامعي، باحتياجات المسنين
وكيفية رعايتهم، ومن ثم فالرجاء إبداء الرأي حول الموضوعات التي
سوف تساهم في إعداد وتأهيل الطالب المعلم، والتي سوف تضاف ضمن
المقررات الدراسية الحالية، أو المقررات الدراسية الجديدة المقترحة.

وفي النهاية تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم،

الباحثة

الرجاء ملء البيانات التالية:

- الجنس : ذكر () أنثى ()

- التخصص :

- عدد السنوات :

- عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس الجامعي:

ملحوظة

الرجاء وضع علامة () أمام كل الإجابات وبما يتفق مع رأيك في العمود المقابل وعدم ترك أي مادة من مواد الاستمارة.

س : ما رأيك في إضافة الموضوعات التالية أو وضعها ضمن مقررات الإعداد والتأهيل التربوي للطالب المعلم بكليات التربية لزيادة قدرته على توعية التلاميذ لحسن رعاية مسنيهم؟

م	المقررات الدراسية والموضوعات المقترحة	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق
١	المشكلات الاجتماعية للمسنين (ضمن مقرر الأصول الاجتماعية للتربية			
٢	المشكلات النفسية للمسنين (ضمن مقرر الصحة النفسية)			
٣	التعريف بمرحلة الشيخوخة واحتياجاتها وخصائصها النفسية (ضمن مقرر علم نفس النمو)			
٤	تاريخ رعاية المسنين (ضمن مقرر تاريخ التربية)			
٥	إدارة بيوت رعاية المسنين (ضمن مقرر الإدارة المدرسية)			

			٦ علم نفس الشيخوخة (مقرر مقترح قائم بذاته)
			٧ وجهة نظر العلماء والمفكرين المسلمين في رعاية كبار السن (ضمن مقرر التربية الإسلامية)
			٨ دور وسائط الثقافة في المجتمع في التوعية لرعاية كبار السن (ضمن مقرر الأصول الثقافية للتربية)
			٩ آراء علماء التربية الأوروبيين في رعاية المسنين في العصور المختلفة (ضمن مقرر تاريخ التربية)
			١٠ كيفية تعلم كبار السن (ضمن مقرر علم النفس التربوي)

			١١ وجهة نظر الإسلام (قرآن وسنة) في رعاية كبار السن (ضمن مقرر التربية الإسلامية)
			١٢ كيفية رعاية الأسرة لكبار السن (ضمن مقرر التربية الأسرية)
			١٣ مقاييس خاصة بمرحلة الشيخوخة (ضمن مقرر القياس والتقويم)
			١٤ المشكلات الأسرية الناتجة عن التقاعد (ضمن مقرر التربية ومشكلات المجتمع)
			١٥ طرق تعليم كبار السن (ضمن مقرر المناهج وطرق التدريس)
			١٦ التوجيه والإرشاد النفسي لرعاية المسنين (ضمن مقرر الإرشاد النفسي)

			محو الأمية وتعلم الكبار (ضمن مقرر التربية ومشكلات المجتمع)	١٧
			الجدوى من تعليم الكبار ومحو الأمية (ضمن مقرر التخطيط التربوي)	١٨